دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي
The role of society organizations in promoting volunteer work

إعداد

الباحث/ مصطفى عبد الوهاب مصطفى بدوي
باحث دكتوراة معهد العلوم الاجتماعية – جامعة اسكندرية
مدرس مساعد بقسم التنظيم
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحديد دور منظمات المجتمع المدني في العمل التطوعي وتأثير ذلك على الأمن والجدير بالذكر أن منظمات المجتمع المدني تسعي في هذه المرحلة أن تقدم يد العون وهذا يتطلب أعداد كبيرة من الشباب المتطوعين بهذه المنظمات للقدرة على التحرك لتلبية احتياجات الفئات الأكثر احتياجاً على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي والصحي والسكني، مما يتطلب العمل على دراسة هذه الحالات وتحديدها وتحديد احتياجاتها، ومن هنا وجب توفير ايدي مدربة ومتطوعة قادرة على العمل من أجل توفير قدر من الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجاً ببناء الاسقف للمساكن المتهالكة وتزويد القري الفقيرة بالكهرباء والمياه والسعي إلى جانب الدولة بفتح أبواب المشروعات الصغيرة لمساعدة الآسر لتوفير سبل المعيشة والحياة الكريمة، ولذلك اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على اسهامات منظمات المجتمع المدني في توفير الشباب المتطوعين وتدريبهم وجعلهم مسئولين عن اتخاذ قرارات سليمة تجاه الفئات الأكثر احتياجاً مما يشعرهم بالمسئولية تجاه مجتمعهم، ويشعرون بالواجب نحو مجتمعهم والشعور أيضاً بالانتماء والمواطنة وحقهم بالعيش في مجتمع متكافئ ومتكافل لتحقيق التنمية وتحقيق الأمن القومي في ظل التقدم التكنولوجي والعالمي، ويجدر هنا الإشارة إلى ما تقوم به الدولة من مبادرات رئاسية حريصة على المواطن البسيط وتلبية احتياجاته لخلق مجتمع صحي متكافئ الفرص متقدم لديه من الاكتفاء الذاتي ما يعزز أمنة واستقراره الداخلي والخارجي في سبيل تحقيق التقدم والنمو.

الكلمات المفتاحية: دور- منظمات المجتمع المدني- العمل التطوعي.

The study aimed to define the role of civil society organizations in volunteer work and its impact on Egyptian national security to achieve balance and integration between what the government provides and what civil society organizations provide. It is worth noting that civil society organizations seek at this stage to provide a helping hand, and this requires large numbers of young volunteers in these organizations to be

able to move to meet the needs of the most needy groups to achieve self-sufficiency and achieve social, economic, health and housing security, which requires working to study these cases and identify and determine their needs. Hence, it is necessary to provide trained and volunteer hands capable of working to provide a degree of decent life for the most needy groups by building roofs for dilapidated homes and providing poor villages with electricity and water and working alongside the state to open the doors of small projects to help families provide livelihoods and a decent life. Therefore, the current study was interested in identifying the contributions of civil society organization in providing and training young volunteers and making them responsible for making sound decisions towards the most needy groups, which makes them feel responsible towards their community, and they feel a sense of duty towards their community and also feel belonging and citizenship and their right to live in a community. Equal and interdependent to achieve development and national security in light of technological and global progress. It is worth noting here the presidential initiatives undertaken by the state, keen on the common citizen and meeting his needs to create a healthy society with equal opportunities and advanced self-sufficiency, which enhances its internal and external security and stability in order to achieve progress and growth.

Keywords; The role – Civil society organizations – Volunteer work.

مقدمة:

تعتبر منظمات المجتمع المدني بمثابة الدعامة الأساسية للمشاركة التي تتطلبها عملية التنمية والتي لا تعتمد على الموارد المالية والخدمية والفنية فحسب بل تعتمد على الفئات المستهدفة للتنمية ومدى تقبلهم للبرامج والمشروعات التنموية ومشاركتهم في وصفها وتنفيذها، العمل التطوعي عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، وهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل الناس منذ أن خلق الله الأرض وما عليها من بشر وكائنات، ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات والكوارث والحروب وتقل في حالة الرخاء والاستقرار.

١- **إشكالية الدراسة:**

تعد منظمات المجتمع المدني من أهم الاليات الوطنية في تعزيز حقوق الإنسان لأن يقع على عاتقه دور أساسي وهو الإسهام الفعال في التنمية وتحقيق التقدم والتطور وخدمة المجتمع بشكل عام ويعد أحد المؤشرات التي تستخدم لقياس مدى احترام الدول لحقوق الإنسان.

٢- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي:

أ- التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي لمنظمات المجتمع المدني والعمل التطوعي.

ب- تحديد تأثير العمل التطوعي بمنظمات المجتمع المدني على الأمن القومي المصري.

جـ- الأدوار المتوقعة لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي.

د- الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي.

٣- **تساؤلات الدراسة:**

في ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي "ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي" وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية تتضمن أهداف الدراسة وهي:

أ- ما هو تأثير العمل التطوعي بمنظمات المجتمع المدني على الأمن القومي المصري؟

ب- ما هي الأدوار المتوقعة لمنظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي؟

جـ- ما هو تأثير دور منظمات المجتمع المدني علي الأمن القومي المصري؟

د- ما هي الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي؟

٤- منهج الدراسة:

أ- تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي ويعتمد المنهج الوصفي المتعمق، الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي[i].

ب- ويعرفه أخرون بانه طريقة للتحليل العلمي المتعلق بظاهرة محددة المعالم ومكررة الحدوث، وبما يساعد في بلوغ نتائج بأسلوب موضوعي، وبما يلائم مع المُعطيات الأولية المتاحة[ii].

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة:

أ- **مفهوم منظمات المجتمع المدني:**

(١)يعرف المجتمع المدني بأنه المساحة الحرة والمنظمة بين الأسرة والدولة، وهو مجتمع مفتوح حر ومظم بشكل ذاتي، وليس بشكل خارجي أو قهري، وليس منظماً من قبل الدولة، بل منظماً تنظيماً داخلياً بواسطة أعضائه، والقوانين التي وضعوها بالأسلوب الديمقراطي وارتضاها المجتمع العام، ويربط بين الناس بروابط ثقافية واجتماعية أو مهنية أو سياسية أو اقتصادية أو أية رابطة مدنية أخرى تقوم على العمل التطوعي، والإدارة الحرة، وتبادل المصالح الكثيرة المشتركة[iii].

(أ) **نسق اجتماعي:** له بناء ووظيفة بينه وبين البيئة المحيطة به تتفاعل لتحقيق أهداف محددة للنسق.

(ب) **بناء**: يتكون من وحدات اجتماعية (أنساق فرعية) مرتبطة بنائياً ووظيفياً.

(جـ) **وظيفة**: بمعني أن لكل منظمة مهام يناط بها إنجازها.

(د) **مجموعة من الأفراد**: يمثلون متغيراً من المتغيرات المحددة للسلوك التنظيمي للمنظمة بما يتمتعون به من دوافع واتجاهات وميول وأنهم يسعون نحو تحقيق الأهداف التنظيمية المشتركة.

(د) **الموارد**: يقصد بها المواد الخام والمعدات والآلات التي تملكها وتستخدمها المنظمة في عملياتها أو التي يحتم أن تحصل عليها في المستقبل.

(هـ) **الأنشطة**: حيث تمارس المنظمة عدداً من الأنشطة أو العمليات بما يحقق أهدافها.

(و) **وجود اعتماد متبادل**: بين المنظمة كنسق فرعي وبين البيئة المحيطة بها (كنسق أكبر) لتحقيق أهداف كل من المنظمة والبيئة، وأن بقاء المنظمة واستمرارها مرهون برغبة البيئة في مخرجاتها وتعديلها لأنشطتها ومن ناحية أخرى فإن المنظمة توفر للبيئة ما تحتاجه من خدمات[iv].

(٢) يعرف المجتمع المدني بأنه فضاء الحرية يلتقي فيه الناس ويتفاعلون تفاعلا ويبادرون مبادرات جماعية بإرادتهم الحرة من أجل قضايا مشتركة أو للتعبير عن مشاعر مشتركة[v].

(٣) فالمجتمع المدني على نطاق واسع يُعرف على أنه منظمة خارج الأسرة والسوق والدولة (المستوى الاقتصادي العالمي) على سبيل المثال يعرف الاتحاد الأوروبي المجتمع المدني بأنه جميع أشكال العمل الاجتماعي الذي يقوم به أفراد أو مجموعات لا يرتبطون بالدولة ولا يرونها، يرى بنك التنمية الأفريقي أن المجتمع المدني هو التعبير التطوعي عن مصالح وتطلعات المواطنين المنظمين والمتحدين من خلال المصالح أو الأهداف أو القيم أو التقاليد المشتركة، ويتم تعبئتهم في العمل الجماعي، ويشمل المجتمع المدني مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة ذات مجموعة واسعة من الأغراض والدوائر الانتخابية والهياكل ودرجات التنظيم والوظائف والحجم ومستويات الموارد والسياقات الثقافية والأيديولوجية والعضوية والتغطية الجغرافية والاستراتيجيات والمنهج[vi].

ثانياً: مفهوم التطوع:

١- العمل التطوعي هو ممارسة حقيقية للديمقراطية الاجتماعية في المجتمع لذا يمتاز به من حرية الإقدام عليه واختيار نوعية العمل والأداء كما يتيح للمتطوع التعبير الصادق عن رأيه في طبيعة ومستوى الخدمة والرعاية[vii].

٢- العمل التطوعي هو ممارسة حقيقية للديمقراطية الاجتماعية في المجتمع لذا يمتاز به من حرية الإقدام عليه واختيار نوعية العمل والأداء كما يتيح للمتطوع التعبير الصادق عن رأيه في طبيعة ومستوى الخدمة والرعاية[viii].

٣- العمل التطوعي هو الزاوية الثالثة في مثلث التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمكملة للقطاعين العام والخاص، فالقطاعين الأخرين لا يستطيعان تلبية حاجة المجتمع بالكامل وقد يصعب عليها تلمس حاجات ومتطلبات المجتمع بشكل مباشر وفوري لانهما يخضعان للروتين والبيروقراطية وهدف أحدهما الربح، لذا وجد القطاع الثالث الذي يُترجم أحاسيس ومشاعر أفراد ومؤسسات المجتمع نحو محتاجين وأسر تضيق بها الدنيا مادياً، لتعالج قضايا اجتماعية واقتصادية وبيئية وصحية بل تجاوز إلى أمور كمالية مثل الحصول على شهادات عليا وبرامج ترفيهية لبعض شرائح المجتمع.

٤- للعمل التطوعي دور بارز ينعكس على حركة المجتمع وتقدمه وراء التكامل والعطاء الاجتماعي الإنساني **ويمكن تلخيص بعضها في النقاط التالية**[ix]**:**

أ- مشاركة الجهات أهلية ورسمية لتلبية حاجات المجتمع.

ب- لا يستطيع القطاع الحكومي منفرداً أن يلبي طلبات المجتمع بسبب البيروقراطية والمركزية.

جـ- مرونة المؤسسات التطوعية في سد حاجات المجتمع.

د- العمل التطوعي هو أعرف بمتطلبات وتلمس حاجات المجتمع.

هـ- إعطاء المواطنين المجال لتأدية واجبات اجتماعية وإنسانية.

و- تطبيق ما يتعلمه المواطن من معاني ومفاهيم اجتماعية.

٥- **من ثم يؤثر في تطور مفهوم المجتمع المدني ومضمونه وأدواره ومساهماته فيما يلي**[x]**:**

أ- تطور وتغير الفكر والمعرفة الإنسانية.

ب- التغيرات المجتمعية.

جـ- تغير الأهداف المجتمعية.

د- جهود ومحاولات تفعيل المشاركة الإنسانية في المجتمع.

هـ- تغيير وتطوير مفهوم سلطة وهيمنة الدولة والمؤسسات الحكومية من خلال المركزيات المتسلطة.

و- تزايد الاهتمام بالتنمية البشرية وقدراتها.

ز- الفعل الإرادي الحر أو التطوعي.

ح- التواجد في شكل منظمات.

ط- قبول التنوع والاختلاف بين الذات والآخرين.

ى- عدم السعي للوصول إلى السلطة.

٦- أن مؤسسات المجتمع المدني لها أهداف تسعى على تحقيقها متمثلة في إشباع احتياجات المجتمع من خلال دورها الخيري والخدمي وتفعيل المشاركة الواعية والهادفة إلى إحداث التنمية المحلية وزيادة الوعي لدى جميع شرائح المجتمع، وذلك يتوجب أن تكون هناك مجموعة من المعايير لقياس تلك الأهداف والتي تسعى مؤسسات المجتمع المدني من خلالها إلى تحقيق التنمية **ويمكن التعبير عن هذه المعايير من خلال**[xi]**:**

أ- كيفية إدارة الموارد الطبيعية.

ب- الحفاظ على التراث الثقافي وتحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدام.

جـ- رفع الوعي العام ودعم بناء القدرات.

د- تحقق اللامركزية في إدارة النظم البيئية لتحقيق التنمية المحلية.

هـ- رفع درجة انتماء الأفراد واحترامهم لمجتمعهم وبيئتهم.

و- رفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل وتوفير بيئة أفضل تتناسب مع متطلبات الحياة.

ز- القضاء على الثالث الأسود والبطالة ومشاكل المرأة والأمن الغذائي.

ح- تحسين تخطيط الموارد وتحسين الصحة العامة.

ثانيا: أدوار منظمات المجتمع المدني في التنمية:

٧- **دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الشاملة:**

إن كثيراً من الدول ترغب بوجود المنظمات غير الحكومية لما لها من أهمية كبيرة تؤثر إيجابياً في حياة الفرد والأسرة والمجتمع سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية

أو غيرها، خاصة أن هذه المنظمات لا تهدف إلى الربح. وتتراوح مجالات عمل هذه المنظمات

بين حقوق الانسان والمرأة، والعدالة، والتنمية، والأعمال الخيرية، والإغاثة، وتقديم المساعدة للمرضى والمعاقين، وتطوير أنظمة التعليم، وتقديم العون للمتعطلين عن العمل عن طريق تأهيلهم وتدريبهم وبالتالي خلق فرص لهم، إن أهمية الدور الذي تؤديه منظمة أو مؤسسة منفردة من هذه المنظمات أو المؤسسات قد يبدو صغيراً، ولكن أهمية ما تقوم به هذه المؤسسات مجتمعة على درجة كبيرة من الأهمية ولا يمكن تجاهلها. ولذلك حاولت مختلف دول العالم عمل تشريعات وقوانين تضمن وجود منظمات غير حكومية نشطة وقوية وفعالة. وهناك ثلاث جوانب رئيسية يجب تناولها في التنمية الشاملة.

٨- **دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية:**

أ- يقصد هنا بالتنمية الاجتماعية الأمن المجتمعي للجوانب الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر من اكتفاء معيشي واقتصادي واستقرار حياتي وتأمين خدماته الأساسية من تعليم وصحة وأمان وحصوله على الرفاهية الشخصية والتأمينات الاجتماعية والمادية، بما يكفل استقراره وعدم شعوره بالعوز والحاجة، والأمن المجتمعي ركيزة أساسية لاستقرار المجتمعات وتطورها وازدهارها، فهو يتكون من أبعاد أساسية تختلف قوة هذه الأبعاد فيما بينها باختلاف خصائص الدولة عن غيرها من الدول، ومدى أهمية كل بعد لديها، إذ نجد دول تغلب البعد الاقتصادي على غيره من أبعاد الأمن المجتمعي، ودول أخرى تغلب البعد الصحي أو البعد الأمني.

ب- يقصد بالأمن المجتمعي توفير حالة الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع المصري بحيث يستطيع الأفراد التفرغ للأعمال الاعتيادية التي يقومون بها دون مؤثرات، ذلك أنه في حالة غياب الأمن المجتمعي فإن المجتمع سيكون في حالة من التردي والتوقف، إذ أن الإنتاج والإبداع لا يزدهران إلا في حالة السلام والاستقرار، ومن هنا فإن الأمن هو التنمية.

٩- **دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية:**

أ- تحقيق تمام الكفاية للفرد: تحقيق الكفاية للفرد فنعني به الكفاية التامة في المأكل والمشرب والملبس والمسكن وكل ما لابد له منه، على ما يليق بحاله، بغير إسراف ولا تقتير.

ب- تحقيق الاكتفاء الذاتي للأمة: بمعنى أنها يجب أن تكون لديها من الإمكانات والقدرات والخبرات والوسائل ما يمكنها من الوفاء بحاجاتها المادية والمعنوية، ويسد الثغرات المدنية والعسكرية عن طريق ما يسميه الفقهاء (فروض الكفاية)، وهي تشمل كل علم أو عمل أو صناعة أو مهارة يقوم بها أمر الناس في دينهم أو دنياهم.

جـ- استغلال الموارد الاقتصادية من خلال التشغيل الكامل للموارد.

د- تحقيق توزيع عادل للدخل ومراعاة مبدأ تكافؤ الفرص.

هـ- تحقيق الاستقلال والاستقرار الاقتصادي للأمة والتخلص من التبعية.

و- تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

ز- تحقيق التنمية الاقتصادية.

١٠- دور منظمات المجتمع المدني في خدمة المجتمع[xii]:

مؤسسات المجتمع المدني تلعب دورًا حيويًا في خدمة المجتمع من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى تحقيق التغيير الاجتماعي وتحسين جودة الحياة إليك بعض الأدوار الرئيسية لمؤسسات المجتمع المدني:

أ- **تعزيز المشاركة المجتمعية**: تساهم المؤسسات المدنية في تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال تمكين الأفراد والمجموعات من المشاركة في صنع القرار وتطوير السياسات والبرامج التي تؤثر في حياتهم.

ب- **توفير الخدمات والدعم**: تقدم مؤسسات المجتمع المدني خدمات مختلفة للمجتمع، مثل الرعاية الصحية، التعليم، الإسكان، والرعاية الاجتماعية. كما تقدم دعمًا للفئات الضعيفة والمحتاج.

جـ- **الدفاع عن حقوق الإنسان**: تلعب مؤسسات المجتمع المدني دورًا هامًا في الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. تعمل على مكافحة التمييز والظلم وتعزيز حقوق الفئات المهمشة والمحرومة. وتعمل على تحسين ظروفهم المعيشية.

د- **التوعية والتثقيف**: تقوم المؤسسات المدنية بتوعية المجتمع وتثقيفه حول قضايا مهمة مثل الصحة، البيئة، التنمية المستدامة، حقوق المرأة، والتنوع الثقافي تعمل على رفع الوعي وتشجيع التغيير الإيجابي.

هـ- **التعاون والشراكة**: تعمل مؤسسات المجتمع المدني على تعزيز التعاون والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني يتم تنفيذ المشاريع والبرامج المشتركة لتحقيق أهداف مشتركة وتعزيز التنمية المستدامة.

يجب الإشارة إلى أن دور مؤسسات المجتمع المدني يختلف من بلد لآخر ويعتمد على النظام القانوني والسياسي والاجتماعي لكل بلد.

١١- دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الثقافية:

نشر ثقافة المجتمع المدني:

أ- إن تنمية دور المؤسسات والجمعيات الأهلية تتطلب مزيداً من الوعي الاجتماعي وإدراك المواطنين بأهمية الدور الذي يقوم به المجتمع المدني. ويتحقق ذلك من خلال مراجعة مضمون ما تشتمله الكتب المدرسية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي بشأن المجتمع المدني، والتأكد من أنها تنقل إلى الناشئة صورة إيجابية عن دور تلك الهيئات وتشجع لديهم ثقافة التطوع والقيم المدنية. وأن يرافق ذلك تشجيع طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على التطوع ببضع ساعات لدعم برامج هذه الجمعيات في البيئة المحيطة بالمدرسة والمنزل.

ب- ويتحقق ذلك أيضاً من خلال التزام الوزارات والهيئات الحكومية بتنفيذ برامجها الخدمية من خلال التعاون مع المؤسسات والجمعيات الأهلية ثم يبقى دور وسائل الإعلام فى نشر هذه الثقافة وإبراز النماذج الإيجابية لأنشطة تلك الهيئات.

١٢- مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية:

أ- فإذا كانت الدولة تقوم بأعمال البناء والتعمير وتوفير البنية التحتية الأساسية، فإن المجتمع المدني له دور أساسي في إعداد البشر لحياة جديدة. وتغيير العادات والأفكار السلبية. وفي تعليمهم وتدريبهم، وهو ما يمكن تلخيصه بتعبير بناء رأس المال الاجتماعي.

ب- تقوم الجمعيات الأهلية بدور أساسي على المستويات القاعدية للمجتمع في المدن الصغيرة والمراكز والقرى، وتستطيع أن تتواصل مع قطاعات واسعة من بسطاء الناس، وأن تساعد الدولة في نقل رسالتها وفي توفير خدماتها.

جـ- وفي السنوات الأخيرة. قامت تلك الجمعيات بالمشاركة في تنفيذ المبادرات الرئاسية في مجال الصحة. مثل مبادرة القضاء على فيروس سي وحملة ١٠٠ مليون صحة، ومبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، ومبادرة الكشف المبكر أمراض الأنيميا والسمنة والتقزم وغيرها وكذلك مارست دورها في مكافحة جائحة كورونا، فقامت بتوعية المواطنين بالإجراءات الاحترازية التي ينبغي اتباعها ثم في إقناعهم بتلقي جرعات اللقاح المضاد للفيروس، والاستفادة من الخدمات التي توفرها الدولة وتيسير سبل وصولهم إليها. ثم إن هناك دوراً حيوياً لهذه الجمعيات في تنفيذ المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" وفي تنفيذ خطط وبرامج المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية.

د- يرجع ذلك إلى ما سبق ذكره بشأن كون المجتمع المدني أكثر قدرة على التواصل مع المواطنين والارتباط بهم والتأثير في أفكارهم وسلوكهم. ومن ثم فإنه من الضروري أن يكون هذا الدور جزءاً من عملية تصميم المبادرات والمشروعات القومية. وفي برامج تنفيذها ومتابعتها وتقييمها وتزداد فاعلية هذا الدور مع التنسيق بين مختلف الهيئات على المستوى المحلى والتنسيق بين الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والعمالية والتعاونيات ومراكز الشباب وقصور وبيوت الثقافة والجامعات الإقليمية.

١٣- إيجاد التوازن بين أنشطة المجتمع المدني والتعامل مع الاختلالات التي تعانى منها:

يشير الباحثون إلى أن المجتمع المدني في مصر يعاني من عدة اختلالات وظيفية وهيكلية وهي كالآتي:

أ- اختلال بين طبيعة الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الأهلية. فبينما يندرج أغلبها تحت بند النشاط الخيري والرعائي والمساعدات الاجتماعية للأفراد والأسر المحتاجة. فإن نسبة أقل تندرج تحت بند الجمعيات التنموية التي تهدف إلى رفع مهارات الفرد وقدرته على العمل

والكسب من خلال التعليم والتدريب والصحة ثم نسبة أقل بكثير تندرج تحت بند المنظمات الحقوقية والدفاع عن حقوق الإنسان وترصد ممارسات انتهاكها.

ب- اختلال آخر يتعلق بالتوزيع الجغرافي لهيئات المجتمع المدني. فبينما يزداد عددها في المحافظات الحضرية الأكثر تعليماً ودخلاً، فإنها تقل في المحافظات التي هي أكثر احتياجاً إليها.

جـ- اختلال ثالث يتعلق بالتباين الضخم في القدرات المالية والتنظيمية بين أقلية تتمتع بتمويل ضخم ولديها مقار وموظفون وهيكل إداري ومالي، وبين أغلبية تفتقد لأبسط مقومات التنظيم.

د- اختلال رابع يتعلق بضعف التأثير والفاعلية بسبب إصرار كل مؤسسة أو جمعية على العمل المنفرد وعدم دخولها في شراكات مع هيئات مثيلة، مما يقلل من قدراتها على إنجاز مشروعات كبيرة يشعر بتأثيرها قطاع كبير من الناس.

هـ- يوفر عام ٢٠٢٢ الفرصة للنظر في هذه الاختلالات والتعاون لحلها بمشاركة كل من الدولة والمجتمع المدني.

١٤- مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ استراتيجية التنمية الوطنية:

أ- فإذا كانت الدولة تقوم بأعمال البناء والتعمير وتوفير البنية التحتية الأساسية، فإن المجتمع المدني له دور أساسي في إعداد البشر لحياة جديدة. وتغيير العادات والأفكار السلبية. وفي تعليمهم وتدريبهم، وهو ما يمكن تلخيصه بتعبير بناء رأس المال الاجتماعي.

ب- تقوم الجمعيات الأهلية بدور أساسي على المستويات القاعدية للمجتمع في المدن الصغيرة والمراكز والقرى، وتستطيع أن تتواصل مع قطاعات واسعة من بسطاء الناس، وأن تساعد الدولة في نقل رسالتها وفي توفير خدماتها.

جـ- وفي السنوات الأخيرة. قامت تلك الجمعيات بالمشاركة في تنفيذ المبادرات الرئاسية في مجال الصحة. مثل مبادرة القضاء على فيروس سي وحملة ١٠٠ مليون صحة، ومبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، ومبادرة الكشف المبكر أمراض الأنيميا والسمنة والتقزم وغيرها وكذلك مارست دورها في مكافحة جائحة كورونا، فقامت بتوعية

المواطنين بالإجراءات الاحترازية التي ينبغي اتباعها ثم في إقناعهم بتلقي جرعات اللقاح المضاد للفيروس، والاستفادة من الخدمات التي توفرها الدولة وتيسير سبل وصولهم إليها. ثم إن هناك دوراً حيوياً لهذه الجمعيات في تنفيذ المشروع القومي لتطوير الريف المصري "حياة كريمة" وفي تنفيذ خطط وبرامج المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية.

د- يرجع ذلك إلى ما سبق ذكره بشأن كون المجتمع المدني أكثر قدرة على التواصل مع المواطنين والارتباط بهم والتأثير في أفكارهم وسلوكهم. ومن ثم فإنه من الضروري أن يكون هذا الدور جزءاً من عملية تصميم المبادرات والمشروعات القومية. وفي برامج تنفيذها ومتابعتها وتقييمها وتزداد فاعلية هذا الدور مع التنسيق بين مختلف الهيئات على المستوى المحلى والتنسيق بين الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والعمالية والتعاونيات ومراكز الشباب وقصور وبيوت الثقافة والجامعات الإقليمية.

١٥- دور منظمات المجتمع المدني في المجالات التنموية الأخرى[xiii]:

تتجلى مساهمة منظمات المجتمع المدني في مجالات تنموية أخرى مثل:

أ- تبني برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وتوعية المواطنين بأهمية وكيفية المحافظة على البيئة وحمايتها. بالإضافة إلى برامج النظافة والتشجير وتدوير المخلفات مثل جمعيات المحافظة على البيئة وجمعيات حماية الطبيعة.

ب- تسهم منظمات المجتمع المدني في تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في مواضيع مدنية واجتماعية وثقافية متنوعة.

جـ- تدعيم الخدمات الصحية من خلال البرامج الصحية الخيرية وخاصة في المناطق الريفية والعمل في مشاريع الرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية. هذا بالإضافة إلى توعية أفراد المجتمع بأهمية تنظيم النسل وتقديم الوسائل لذلك إما بأسعار رمزية أو بصورة مجانية مثل جمعيات تنظيم الأسرة ومراكز الأمومة والطفولة.

د- في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات، تساهم منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان في متابعة قضايا المعتقلين والسجناء السياسيين وعمليات الاحتجاز السرية وعمليات نقل المعتقلين التي تمارسها بعض الدول المتقدمة.

هـ- يمثل العمل الاجتماعي فضاء رحباً ليمارس لأفراد المجتمع ولائهم وانتمائهم لمجتمعاتهم، كما يمثل أيضاً مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم.

و- يمكن لمؤسسات المجتمع المدني تقديم بعض الآراء والاقتراحات البناءة التي قد تساعد صانعي القرار في القطاع الحكومي في إيجاد حلول للقضايا والأمور المعقدة والشائكة، أو الاستفادة من هذه الاقتراحات عند صياغة القوانين، كما يمكن للحكومة أيضاً أن تستفيد من التغذية الراجعة الواردة من هذه المؤسسات عند اتخاذ القرارات الحكومية.

ز- لمؤسسات المجتمع المدني دوراً كبيراً في تحقيق الديمقراطية سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، حيث تمثل هذه المؤسسات أحد أشكال رأس المال الاجتماعي الذي يمكن به مقاومة المركزية وإساءة استعمال السلطة الحكومية، عن طريق تشكيل جماعات ضغط لها القدرة على كسب تأييد أعضاء السلطة التشريعية، حيث يعتقد البعض بأن وجود قطاع المجتمع المدني هو شرط أساسي ولازم لتحقيق نظام سياسي ديمقراطي.

ح- إن العمل التطوعي يؤدي لراحة النفس والضمير وينمي الشعور بالاعتزاز والفخر والثقة بالنفس عند من يتطوع، حيث أن التطوع يقوي عند الأفراد الرغبة بالحياة ويفعمهم بالأمل والثقة بالمستقبل حتى أنه يمكن استخدام العمل التطوعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكتئاب والضيق النفسي والملل، لأن العمل التطوعي يولد الشعور لدى هؤلاء بأهميتهم ودورهم في تقدم ورقي وازدهار المجتمع الذي يعيشون فيه.

١٦- تأثير دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العمل التطوعي على الأمن القومي المصري:

أ- أن الأمن القومي والذي هو شائع في العلوم الإنسانية فإنه يعبر عن الأمن الوطني للدولة المعاصرة، حيث برزت العديد من الآراء والنظريات حول مفهوم الأمن القومي، والأسس التي يعتمد عليها وظهرت مجموعة من المفردات كالأمن الاستراتيجي القائم على نظريات الردع والتوازن والأخطار المحتملة والتحرك السريع واحتواء الأزمات، وقد أصبح تعريف الأمن وفقاً لهذا المفهوم حسبما أوردت دائرة المعارف البريطانية يعني حماية

الأمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية في حين رأي بعض الباحثين أن الأمن يعني حفظ حق الأمة في الحياة.

ب- بناء على ذلك فالعمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية إلى آخرى ويقل حجم التطوع في فترات الاستقرار والهدوء والرخاء، ويزيد في الأزمات والكوارث والحروب، فالعمل التطوعي يرسخ مجموعة من القيم لدي القائمين به مثل الاتصال والترابط وتشكيل العلاقات مع الآخرين، ويؤدي إلى نمو الشخصية في المجتمع الإنساني[xiv].

١٧- دعم مشاريع وخطط التنمية الشاملة والمستدامة[xv]:

أ- العمل على بناء قدرات الأفراد وتنمية مهاراتهم وتدريبهم ليسهموا في مجتمعاتهم وفي مؤسساتهم المهنية والنقلية للدفاع عن مصالح منتسبيها وعن مصالح المجتمع ككل.

ب- تشجيع الجهود التطوعية والمبادرات الفردية والجماعية بما يعزز التضامن والتكافل والتعاون والمساندة بين جميع الفعالين الاجتماعيين.

خامساً: أهم الصعوبات التي تواجه منظمات المجتمع المدني:

١٨- تحديات تمويل منظمات المجتمع المدني:

أ- تمويل منظمات المجتمع المدني[xvi]:

تُعد قضية تمويل منظمات المجتمع المدني من أهم القضايا ذات الصلة بأهداف هذه المنظمات وأنشطتها ومستقبلها، ولذلك فإنه في دول عربية عدة أثيرت قضية التمويل الأجنبي لبعض منظمات المجتمع المدني وخاصة العاملين في مجال حقوق الإنسان والبحث العلمي، وهذه قضية معقدة ومتعددة البعاد والأطراف بحكم طبيعة وواقع حقوق الإنسان في الوطن العربي وحساسية النظم الحاكمة تجاه هذا الملف، أما من حيث أطرافها، فهناك القائمون على المنظمات المعنية وبعضهم اتخذ من العمل في هذا المجال مجالاً للربح والكسب المادي، وهناك المكونات التي تنظر بعين الشك والريبة إلى هذه المنظمات، ولذلك فهي تمنع تأسيسها من الأصل أو تحاصر أنشطتها في حالة السماح بقيامها، وهناك الدول الأجنبية والهيئات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي تقدم التمويل لبعض منظمات المجتمع المدني وبعض هذه الدولة له مصالحه وحساباته التي يجب أخذها في الاعتبار، ولكن في جميع الحالات تبقى قضية تمويل

منظمات المجتمع المدني إحدى أبرز الإشكاليات والعقبات المرتبطة بنمو المجتمع المدني وتطوره في الوطن العربي وخاصة إن الدولة في العديد من الحالات تستخدم سلاح التمويل لفرض سيطرتها على منظمات المجتمع المدني التي تتلقى هذا التمويل ما يفقدها استقلاليتها ويجعلها في العديد من الحالات مجرد امتداد لأجهزة الدولة.

ب- **غياب أو ضعف التماسك الداخلي لمنظمات المجتمع المدني**[xvii]**:**

(١)من المؤكد أن بعض منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي وخاصة الأحزاب السياسية تعاني غياب أو ضعف التماسك الداخلي نتيجة لكثرة الانشقاقات والانقسامات داخلها، وعادة ما تأتي الانقسامات بسبب الصراعات الجيلية داخل الأحزاب أو نتيجة للتنازع على قيادة الحزب أو مناسب رئيسية فيه، أو تسبب الخلافات والانقسامات في الرؤى والتوجهات بخصوص بعض القضايا الداخلية والخارجية، ولاشك أن في الانقسامات الداخلية تضعف فاعلية الأحزاب وتقلص مصداقيتها لدى الرأي العام وتحد من قدرته على التنسيق في ما بينها، فالحزب الذي لا يستطيع الحفاظ على وحدته الداخلية لن يكن بمقدوره التنسيق مع أحزاب وتنظيمات أخرى بشأن أي عمل مشترك يستهدف تفعيل دور الأحزاب في التعامل مع السلطة وتعزيز دورها في الحياة السياسية وقد رصدت دراسات عديدة هذه الظاهرة في عدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر، وبالإضافة إلى الأحزاب السياسية فإن ظاهرة الاتجاه نحو تسييس العمل النقابي كما هو الحال مع مصر والأردن أسهم في خلق انقسامات داخل بعض النقابات المهنية إذا أصبح الصراع داخل هذه النقابات انعكاساً للصراع أو التنافس بين الأحزاب والتيارات السياسية.

(٢)وبذلك فمنظمات المجتمع المدني (CSOS) هي جهات فاعلة غير حكومية لها أهداف ليست لتوليد الأرباح ولا للبحث عن السلطة الحاكمة منظمات المجتمع المدني توحيد الناس لتعزيز الأهداف والمصالح المشتركة لديهم، التواجد في الحياة العامة، والتعبير عن اهتماماتهم وقيمهم، الأعضاء أو غيرهم ويكون بنية على أسس أخلاقية وثقافية وعلمية لاعتبارات دينية أو خيرية تشمل منظمات المجتمع المدني المنظمات غير الحكومية والمهنية، الجمعيات والمؤسسات، ومعاهد البحوث المستقلة، والمجتمع المحلي، المنظمات القائمة (CBOS) والمنظمات الدينية والشعبية والمنظمات والحركات الاجتماعية.

١٩- **أبرز صعوبات العمل في منظمات العمل المدني:**

أ- **صعوبات تتعلق بالبنية التنظيمية:**

(١)ضعف البناء المؤسسي بشكل عام وسيطرة بعض الأفراد على الأنشطة والتمويل.

(٢)ضعف التوافق بين الهياكل الإدارية وأهداف المنظمة.

(٣)المقرات غير الملائمة لأنشطة المنظمة.

(٤)عدم وجود فروع للمنظمة في المناطق الريفية والنائية.

(٥)عدم وضح المهام والصلاحيات الإدارية لأفراد المنظمة.

(٦)المركزية وضعف مبدأ التفويض.

ب- **مشكلات في القيادة والإدارة:**

(١)ضعف أهلية أكثر مجالس إدارة الجمعية.

(٢)ضعف البرامج التدريبية لقيادات المنظمة.

(٣)تسييس عمل بعض المنظمات الخيرية وانحرافها عن مسارها الحقيقي.

(٤)ضعف الرقابة والتقويم المستمر لأعمال المنظمة.

(٥)ضعف المعايير الرقابية المرتبطة برسالة وأهداف المنظمة.

(٦)ضعف البرامج المتخصصة والمتنوعة.

(٧)القصور في معلومات البحوث الفنية المتعلقة بأنشطة المنظمة.

(٨)ضعف الأرشفة والتوثيق والإحصاء وعدم توفر قاعدة البيانات.

(٩)ضعف التقنية وضعف استخدام الحاسب الآلي وبرامجه في أعمال المنظمة.

(١٠) وجود المحاباة في صرف المساعدات للمحتاجين.

(١١) ضعف التنفيذ وكثرة الشكاوي ضد المنظمة.

(١٢) انعدام التنسيق مع المنظمات الأخرى.

جـ- **مشكلات في الموارد البشرية:**

(١)عدم توفر الكادر المؤهل والمتخصص.

(٢)نفس الخبراء والفنيين.

(٣)قلة الدورات والبرامج التدريبية.

(٤)ضعف نظام الأجور والمكافئات.

(٥)عدم اعتماد المكافئات والترقيات على كفاءة الأداء.

(٦)قلة المتطوعين في العمل الخيري، وضعف الاهتمام بهذا القطاع.

د- **مشكلات الموارد المالية:**

(١)محدودية الموارد المالية.

(٢)عدم استثمار موارد المنظمة الفائض عن حاجتها التشغيلية.

(٣)اعتماد الموارد المالية أساساً على التبرعات والهبات، وعدم السعي لتكوين أوقاف تعتمد عليها المنظمة، في الانفاق الدائم وغير المشروط على أنشطتها من قبل المانحين.

(٤)عدم توفر الخبرات الكافية في المجال المالي.

(٥)ضعف الرقابة المالية.

(٦)ضعف إتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية.

(٧)مشكلات في برامج التسويق والترويج لأنشطة المنظمة.

هـ- **مشكلات في الأنظمة واللوائح وأساليب العمل:**

(١)عدم تطور الأساليب واللوائح الداخلية.

(٢)عدم وجود أدلة مكتوب توضح إجراءات تنفيذ المشاريع.

و- **مشكلات في الاستراتيجية والرؤية والرسالة:**

(١)غموض قيم وأهداف المنظمة عن أعضاء مجلس الإدارة.

(٢)تبني أهداف قد تعجز المنظمة عن تحقيقها.

(٣)ضعف التخطيط وموارد المنظمة.

ثانياً: المشكلات الموضوعية التي تعيق منظمات المجتمع المدني عن ممارسة أنشطتها:

١٧- ضعف الإعلام الداعم لأعمال لمنظمات المجتمع المدني والترويج لها.

١٨- ضعف الدعم والتمويل الحكومي.

١٩- تغير الظروف المحيطة بمعدل أسرع من تعديل أهداف المنظمة.

٢٠- ضعف دعم القطاع الخاص للعمل الخيري.

٢١- الشائعات المتعلقة بجمع التبرعات.

٢٢- ضعف تأييد المجتمع للبرامج والخدمات التي تقدمها المنظمات الخيرية.

٢٣- عدم سماح السلطات بالتفرغ للعمل الخيري.

٢٤- ربط الممولين الخارجيين تمويلهم بأهدافهم، وليس بأهداف المنظمة وحاجة المجتمع.

٢٥- ضعف ثقافة المجتمع بأهمية عمل المنظمات الخيرية.

٢٦- عدم إدراك صانعي السياسات في الحكومات لدور المنظمة وحاجة المجتمع.

٢٧- تعقيد الإجراءات في الجهات الحكومية التي تتعامل معها المنظمات الخيرية.

٢٨- التضييق العالمي على عمل المنظمات الخيرية.

نتائج وتوصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ومشكلتها البحثية، وارتباطها بالتساؤلات البحثية: فقد توصلت النتائج إلى:

النتائج:

١- ساعد التطوع منظمات المجتمع المدني على احتواء الكثير من الأزمات والكوارث المجتمعية.

٢- الوقوف على مواطن القوة والضعف في المجتمعات.

٣- تدعيم الجوانب الإيجابية ومواجهة السلبيات في هذه المجتمعات.

٤- ساعدت وسائل الاتصال على اختيار الشباب مجالات التطوع والتعرف عليها.

٥- توظيف طاقات الشباب في العمل التطوعي الذي يشبع ويلبي احتياجاته ورغباته.

٦- خلق جيل يستطيع القيادة والمواجهة للمشكلات المجتمعية.

٧- التوجيه السليم للقدرات والطاقات الشبابية واستغلالها في حل المشكلات المجتمعية.

٨- وقوف الشباب إلى جانب المنظمات في حماية الوطن والشعور بالانتماء لديهم.

٩- قدرة الشباب على اتخاذ القرارات السليمة وإيجاد بدائل الحلول للمشكلات التي تواجههم.

١٠- قدرة منظمات المجتمع المدني على توجيه طاقات الشباب للانتشار وتقديم الخدمات والمساعدات.

١١-قدرة الشباب دائماً على العمل بروح الجماعة والاعتماد على النفس يؤدي إلى المشاركة الإيجابية.

١٢-ممارسة أنشطة جديدة تؤدي إلى اكتساب خبرات ومهارات وشعورهم بالأهمية والاطمئنان والأمان.

التوصيات:

١- تفعيل دور وأهمية العمل التطوعي وزرع ثقافة التطوع.

٢- تنوع وتعدد وسائل وقنوات الاتصال التي تسمح بمرونة العمل التطوعي لكي يحقق أهدافه.

٣- تعميق المعرفة العلمية بالعمل التطوعي وعمل المزيد من الأبحاث العلمية في هذا الموضوع.

٤- وجود الترابط الكبير بين التنمية المجتمعية وثقافة التطوع مما يؤدي إلى الاحتياج التدريب.

٥- تصميم برامج تدريبية على كيفية التطوع في منظمات المجتمع المدني.

٦- تدعيم دور التطوع بالحث على الاقبال عليه لتأثيره على التضامن والتكافل الاجتماعي.

٧- توجيه الاسرة للأبناء للتطوع منذ الصغر في المدرسة والجامعة والمجتمع من حوله للتأثير فيه من نشأته الأولي.

٨- التعرف على قيمة العمل التطوعي في مواجهة الأزمات والكوارث في المجتمعات.

٩- بذل المزيد من الجهود التي تقلل من المشكلات المجتمعية.

١٠- حث الشباب على الاقبال الدائم على العمل التطوعي.

الخلاصة:

وإذا كان هناك كلمة أخيرة فإن مصر تحتاج لسواعدها وهم الشباب من سيصبحون القادة ولابد أن يتم تدريبهم واكسابهم المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم لخوض مسيرة التقدم والتنمية، وبذلك فإن قيام منظمات المجتمع المدني بدوره في عجلة التنمية المجتمعية من تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، تستهدف العمل على تعزيز العمل التطوعي وإعدادهم وتدريبهم بشكل جيد يخلق جيل واعي ومتعاون ومشارك وقادر على العطاء والمساهمة في تقليل المخاطر ومواجهة الأزمات والكوارث بشكل فعال واحساسهم بالولاء والانتماء لوطنهم وبناء مستقبل أفضل مما يحقق الحفاظ على الأمن القومي المصري.

المراجع:

(i) المجلــة العربيــة للعلــوم ونشــر الأبحــاث: المــنهج الوصــفي التحليلــي، المدونــة العربيــة،٢٠٢٢.
Blog.ajsrp.com

noor-book.com (ii) محسن التاجر: المنهج الوصفي، قسم إنسانيات والعلوم الإنسانية، ٢٠٢١.

(iii) محمد عثمان الخشت: المجتمع المدني، سلسلة الشباب، نصف شهرية، العدد(٨) القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٢٠.

(iv) ماهر أبو المعاطي: إدارة المؤسسات الإيوائية، مكتبة الصفوة، الفيوم،٢٠٠٠.

(v) صـدام بهلـولي: المجتمـع المـدني ودوره فـي إرسـاء ثقافـة العمـل التطـوعي، جامعـة محمـد بـوقرة بـــومرداس، الجزائـــر S.bahlouli@univ-boumerded.dz، مجلـــد(٦)، عـــدد(١)، ٢٠٢٢.ص١٠٥.

(vi) Rachel Coper: What is Civil Society, Its Role and Value in 2018, University of Birmingham, 15 October 2018.

(vii) أحمد مصطفي خاطر: تنمية المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢٥٦.

(viii) صـدام بهلـولي: المجتمـع المـدني ودوره فـي إرسـاء ثقافـة العمـل التطـوعي، مرجـع سـبق ذكـره، ص١٠٥.

(ix) حميد قاسم غضبان: دور منظمات المجتمع المدني في العمل التطوعي، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنســـــــــــــــانية، جامعـــــــــــــــة بغـــــــــــــــداد، ٢٠١٩.
https://www.researchgate.net/publication/333775933

(x) عبد الرحمن صوفي عثمان، محمود محمد عرفات: دور منظمات المجتمع المدني في دعم خدمات الرعايـة الاجتماعيـة فـي المجتمـع العمـاني (الضـرورات والمسـتلزمات)، كليـة الآداب والعلـوم

الاجتماعية، قسم الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ٢٠١٢، ص٧٣.

(xi) تكول أحمد: دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية، كلية الحقوق قسم السياسة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير، عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ص ص٥٦-٥٧.

(xii) https://www.ammonnews.net/article/738609.

(xiii) أحمد طاهر أحمد: استراتيجية مقترحة لإدارة الأزمات والكوارث البيئية كأحد دعائم التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

(xiv) عبد الرحمن عبد الله على بدوي: دور العمل التطوعي في تحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز الانتماء بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بمدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٨٨، الجزء الأول، ٢٠٢٠م.

(xv) مجد مصطفى داود: أثر الشخصية باعتماد نموذج مايرز بريغز على تكوين فرق العمل في منظمات المجتمع المدني في الأردن، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، ٢٠١٧، ص٢٨.

(xvi) ابتسام حاتم علوان: واقع المجتمع المدني في الوطن العربي، كلية العلوم السياسية، قسم النظم السياسية والسياسات العامة، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الآداب، العدد٦٨، ص٧٠٨.

(xvii) Asian Development Bank: Civil Society Organization Source Book, A Staff Guide to Cooperation with Civil Society Organization, 2009.